

- هذا واجبي.
- هل انت مع المشروع القديم والقاضي بنشر قوات دولية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وحول المخيمات ؟
- هذا الموضوع، طالما هناك لجنة عربية موجودة يكون تنطحا مني التكلم بهذه الاشياء. ولكن أنا سأطلب من الحكومة اللبنانية الجديدة ان تحمي المخيمات، طبقاً للاتفاق. يجب ان احترم سيادة لبنان تماماً كما احترم سيادة الحكومات الاخرى في ما يتعلق بالتعامل مع الموضوع الفلسطيني.
- الاتفاق السعودي - السوري الذي قيل انه جاء نتيجة للقاء بين الملك فهد والرئيس الاسد، وقيل انه تناول الموضوع اللبناني، ثم قيل انه دار حول مسألة عودة مصر الى الجامعة العربية، هل لديك معلومات حوله ؟
- والله لا معلومات عندي.
- هل من المعقول الآيملك ابو عمار معلومات ؟
- في هذا الموضوع، لا معلومات عندي.
- موضوع مصر خصوصاً ؟
- لا معلومات عندي.
- البعض قال انه يمكن ان يكون السوريون قبلوا عودة مصر الى الجامعة العربية مقابل تنازل العرب... ؟
- معلوماتك أكثر مني يا جبران. لا معلومات عندي.
- هل هي سهلة عودة مصر الى جامعة الدول العربية ؟
- اعتقد انها تعود في أول اجتماع يعقد.
- وموقف سوريا ؟
- مصر لم تخرج بأجماع، ويمكن أن تعود من دون اجماع.
- هل انتهت الحرب العراقية - الايرانية ؟
- نعم.
- بهزيمة ايران ؟
- وانتصار العراق. نحن لا نهزم جاراً،
- نحن نتنصر. وهذا الكلام يقوله اخواني العراقيون.
- ما يشكل هذا الانتصار ؟
- يشكل نقطة استراتيجية وأساسية في معادلة الشرق الاوسط.
- ماذا لو انتصرت ايران ؟
- لا تخشيت المعادلة العربية كلها ودخلنا عهداً جديداً مثل العهد العثماني.
- استعمار ؟
- انت تسميه استعماراً وغيرك يسميه بصورة مختلفة. ربما الانحطاط.
- المعادلة الدولية اليوم انت تعتبر انها تصب في خانة الانفراج، من انتهاء الصراع العراقي - الايراني الى اعلان الدولة الفلسطينية، الى قبرص، الى لبنان، الى افغانستان، ما هو عنوان المرحلة الحالية ؟
- الوفاق الدولي.
- بكل معنى الكلمة ؟
- طبعاً. انت ترى خفض القوات التقليدية والاسلحة الاستراتيجية والانسحابات وما يتبع ذلك من اتفاقات اقتصادية وانفراجات على المستوى الاقتصادي السياسي والتكنولوجي. والباب الآخر هو حل القضايا الساخنة في العالم، ومنها قضية الشرق الاوسط، التي تحتل الاولوية.
- انت مرتاح لهذا الوفاق الدولي ؟
- طالما سيعطينا حلاً لقضيتنا، نحن مرتاحون لهذا الوفاق الدولي.
- هل اذنت ساعة النهاية ؟
- نعم، على مرمى حجر يا جبران.
- كان لك قول ماثور تقول فيه ان الزمن العربي رديء. هل ما زلت تعتبر الزمن العربي رديئاً ؟
- لا، ابدأ. لقد انار هذا الزمن العربي الرديء الانتصار العراقي على البوابة الشرقية، والانقفاضة في أرضنا المحتلة.

[النهار العربي والدولي، باريس، ١٣/٢/١٩٨٩]